اكتشاف القادة المحليين في مجال تدوير بعض المخلفات المزرعية في قرية الوفاء مركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ

فراج محمد عوض السبيعى[1]

الملخص العربى

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على القادة المحليين في مجال تدوير المخلفات المزرعية بقرية الوفاء – مركز البرلس – محافظة كفر الشيخ، وقد انطوت شاملة البحث على من لديهم حيازة مزرعية، والمقيمين بقرية الصفاء مركز البرلس بمحافظة كفر الشيخ، وقد تم حصر أسماء جميع الأفراد الذين يشكلون مجتمع البحث من واقع كشوف الجمعية الزراعية(سجل ٢ خدمات) بالقرية والبالغ عددهم ٣٥٧ فرداً، بجانب ١٦ فرداً من الإخباريين، وقد تم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية من جميع الأفراد الذين يشكلون مجتمع البحث، وتم الاستعانة في معالجة البيانات البحثية بالعرض الجدولي التكراري، والنسبة المئوية، كما تم استخدام المصفوفة السسيومترية فى حساب الدرجة السسيومترية(الدرجة القياسية)، ورسم السسيوجرام (خريطة العلاقات الإجتماعية).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أمكن ايجازها فيما يلى:

- **كشفت الطريقة السوسومترية عن وجود ثمانية وعشرون قائداً محلياً فى مجال تدوير المخلفات المزرعية، وستة وعشرون قائداً محلياً فى مجال الكمبوست، وستة وعشرون قائداً محلياً فى مجال السيلاج.**
- **أوضحت طريقة الإخباريين عن وجود أربعة عشر قائداً محلياً فى مجال تدوير المخلفات المزرعية، و أربعة عشر قائداً محلياً فى مجال الكمبوست، وثلاثة عشر قائداً محلياً فى مجال السيلاج.**
- **اتفقت كل من الطريقة السسيومترية وطريقة الاخباريين على أن اثنى عشرمن القادة المحليين فى مجال تدوير المخلفات المزرعية، واحدى عشر قائد محلياً فى مجال الكمبوست، واثنى عشر قائداً فى مجال السيلاج.**
- **أحتلت الطريقة السوسيومترية المرتبة الأولى بين الطريقتين المستخدمتين للتعرف على القادة المحليين بمنطقة البحث من حيث تكرار ظهور القادة المكتشفين بها فى مجالات تدوير المخلفات المزرعية بنسبة ٦٥,٨%، يليها طريقة الإخباريين بنسبة ٣٤,٢%.**

الكلمات المفتاحية:القادة المحليين- المخلفات المزرعية- الطريقة السوسيومترية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تحتل الزراعة مكاناً رئيسياً في البناء الاقتصادي للدول النامية، إذ أنها مازالت الصناعة الرئيسية في هذا البناء، وتعتبر الثروة الحيوانية إحدى الموارد الرئيسية الزراعية خاصة كمصدر من مصادر الدخل الفردي، ولا يمكن إغفال أن الارتقاء بمستوى معيشة الريفيين وتنميتهم اقتصادياً إنما يرتكز على التنمية الزراعية النباتية والحيوانية والصناعات القائمة عليهما.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المستدامة المسؤلة عن تحقيق ذلك من خلال توفير نظام متكامل لانسياب المعلومات والمعارف والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات ولا سيما تدوير المخلفات المزرعية من مصادرها إلى المستهدفين من القادة الريفيين والمسترشدين، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة

[1] مدرس الإرشاد الزراعى- قسم الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- كلية الزراعة جامعة دمياط

استلام البحث فى ١٩ نوفمبر٢٠١٧، الموافقة على النشر في ٣١ ديسمبر٢٠١٧

بطرق متنوعة لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات الريفيين سعياً لتحقيق التغييرات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة، معتمداً على مشاركة القادة المحليين للمسترشدين في تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الإرشادية المقدمة لهم، الأمر الذى يتحتم التعرف على القادة المحليين فى كافة مجالات التنمية المختلفة.

ويسعى الإرشاد الزراعي إلى التعرف على القادة المحليين سواء كانو زراعاً أو نساءاً ريفيات أو شباباً من أجل تنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغييراتجاهاتهم ليتمكنوا من توجيه المسترشدين لحسن استغلال مواردهم المتاحة والاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة المقدمة لهم، مما يؤدى إلى رفع انتاجيتهم وزيادة دخولهم ومن ثم الارتقاء بمستوى معيشتهم.

وتعد ظاهرة القيادة من الظواهر العامة والفطرية والاجتماعية التى لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات سواء القديمة أو الحديثة، إذ أنها مصاحبة لكل تفاعل إجتماعى يحدث بين فردين أو أكثرعاكسة للنفوذ الإجتماعى الكامن فى جزء من الجماعة، مما يستوجب من المنظمات المجتمعية والتى منها الإرشاد الزراعى التعرف على القادة المحليين بتلك المجتمعات وذلك لتخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج التنموية لهذه المجتمعات.

وترجع أهمية اعتماد المنظمة الإرشادية الزراعية على القيادات المحلية في تحقيق أهداف التنمية الزراعية إلى أنهم أحد المصادر المعلوماتية الهامة الموثوق بها للمسترشدين في نشر المبتكرات الحديثة، ومساعدة الريفيين على تقويم تلك المبتكرات، واتخاذ القرارات المناسبة بتقديم المشورة لهم، كما أنهم يشكلون جماعة مرجعية لزملائهم الريفيين، ويوفرون غطاءاً شرعياً ومقبولاً للبرامج والأنشطة الإرشادية، فضلاً عن أنهم يساعدون المسترشدين في التغلب على المعوقات التي تواجههم، ولذا يهتم جهاز الإرشاد الزراعي بتشجيع المشاركة الفعلية لهؤلاء القادة بصفتهم مراكز التأثير لفئات المسترشدين.

كما يعد القادة المحليين حلقة للتواصل بين الجهاز الإرشادي الزراعي وبين بقية المسترشدين أعضاء المجتمع الريفى، حيث يمكن من خلالهم توصيل التقنيات الزراعية إلى أكبر عدد ممكن من المسترشدين، ولا سيما أن المرشد الزراعي لمحدودية إمكانياته لا يمكنه التعامل مباشرة مع جميع المسترشدين، وأن القادة المحليين يتمتعون بقوة تأثيرية إقناعية كبيرة على نظرائهم، ويحوزون على درجة عالية من الثقة والمصداقية من جانب أعضاء المجتمع،(العادلى، ١٩٧٣،ص: ٢٤٧)، كما أنهم أكثر دراية بحاجات ومشاكل الريفيين وإمكانياتهم المادية واللامادية،(الفائدى،١٩٩٢،ص: ١٥٣)، ويؤثر هؤلاء القادة فى سلوك الآخرين بطريقة غير رسمية بدرجة مرغوبة(روجرز،١٩٨٣،ص: ٢٧١)، حيث يلجأ إليهم غيرهم طلباً للنصح والمشورة، كما أنهم يعدون أحد الحلول لمواجهة نقص الإمكانيات البشرية والمادية التى يعانى منها المجال الإرشادى .

ومما لا شك فيه أن المخلفات الزراعية ولا سيما النباتية تعد مشكلة رئيسية فى البيئة الريفية يظهر مدى خطورتها عندما يتضح لنا كمية ونوعية تلك المخلفات، حيث يبلغ مقدارالمخلفات الزراعية النباتية ٣٥ مليون طن سنوياً تشمل قش الأرز، وأوراق ومخلفات قصب السكر، وحطب القطن، وتبن القمح، ومخلفات الموز، ومخلفات التقليم، وعروش نباتات الخضر، **وزارة الزراعة** (٢٠١٤،ص:٦).

وبتزايد خطورة مشكلة التلوث البيئى فى الريف المصرى نتيجة لتراكم المخلفات الزراعية، ولاسيما النباتية، وعدم اتباع الريفيين للأسس الصحيحة فى جمع ومعالجة وتدوير هذه المخلفات، الأمر الذى يساهم فى زيادة آثارها الضارة منها تكاثر القوارض والحشرات والزواحف التى تسبب العديد من الأضرار للإنسان والبيئة ، فضلاً عن التلوث البصرى من تشويه لجمال المنظر، وإعتباراها

مصدراً للحرائق فى بعض القرى الريفية، كما أن تراكم المخلفات الزراعية تعمل على نقل الأفات والأمراض التى تصيب النباتات الزراعية والتى تقلل من الإنتاجية الزراعية، وحرق هذه المخلفات يسبب التلوث الهوائى والعديد من الأمراض التى تصيب الانسان.

وتمثل البقايا النباتية ثروة عظيمة وكبيرة لأى مجتمع من المجتمعات لو أستغلها الإنسان الإستغلال الرشيد، ولكن نظراً لنقص الوعى لدى معظم الأفراد أو عدم المعرفة بالوسائل التى يمكن من خلالها تحويل هذه المخلفات الزراعية أو البقايا النباتية إلى أشياء نافعة لم يتم الإستفادة من هذه المخلفات بشكل إقتصادى، وتزداد مشكلة التعامل غير الرشيد مع المخلفات الزراعية النباتية حدة وخطورة فى الريف المصرى نظراً لوجود المخلفات بمعدلات عالية، ولإنخفاض الوعى البيئى لدى غالبية الريفيين.

وعلى هذا فإن نجاح وفاعلية العمل الإرشادى الزراعى فى القيام بمسؤلياته لنشر الوعى البيئى المتعلق بتدوير المخلفات الزراعية النباتية بين جمهور الريفيين بمختلف فئاته يتوقف إلى حد كبير على مدى وضوح رؤية هذا الواقع فى أذهان القائمين بالعمل الإرشادى وبالأخص على مستوى القرية وخاصة القادة المحليين بإعتبارهم المنفذون الفعليون للبرامج الإرشادية لأنهم أكثر ثقة لدى الزراع وأكثر إقناعاً لديهم.

ولنجاح الإرشاد الزراعى فى إقناع وتعليم الزراع كيفية الإستفادة من المخلفات الزراعية النباتية بإنتاج أعلاف غير تقليدية، وإنتاج السماد العضوى(الكمبوست)، والبيوجاز وغيره من الصناعات الأخرى لذا يلزم إشراك القادة المحليين في العمل الارشادى فى نشر المستحدثات المتعلقة بجمع ومعالجة وتدوير المخلفات الزراعية النباتية، وذلك لأن هؤلاء القادة المحليون سيلعبون دوراً هاماً فى تحقيق هدف العمل الإرشادى المتعلق بتدويرالمخلفات الزراعية النباتية باعتبارهم حلقة وصل بين الجهاز الإرشادى والزراع أصحاب تلك المخلفات، حيث أن الجهاز الإرشادى لا يمكنه أن يؤدى دوره فى هذا المجال البيئى بالدرجة المطلوبة إلا من خلال القادة المحليين، لذا كان القيام بإجراء هذا البحث لإكتشاف القادة المحليين فى مجال تدويرالمخلفات الزراعية أمراً ضرورياً بمنطقة البحث.

وعليه يمكن إيجاز المشكلة البحثية فى عدة استفسارات مؤداها من هم القادة المحليين فى مجال تدوير المخلفات المزرعية الذين يمكن الاستدلال عليهم بإستخدام الطريقة السوسيومترية، وطريقة الإخباريين بمنطقة البحث؟، وما مدى اتساق كل من الطريقتين محل الإختيار؟ وما أفضل طريقة من هاتين الطريقتين فى اكتشاف القادة المحليين بمنطقة البحث؟

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على القادة المحليين في مجال تدوير المخلفات المزرعية بقرية الصفاء، مركز بلطيم بمحافظة كفر الشيخ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على القادة المحليين في مجالات تدوير المخلفات المزرعية بإستخدام الطريقة السسيومتريةوطريقة الإخباريين.

٢- التعرف على مدى اتساق الطريقتين (السوسيومترية، والإخباريين) فيم أفرزتاه من قادة محليين بمنطقة البحث.

٣- تحديد أفضل طريقة من الطريقتين (السوسيومترية، والإخباريين) فى الاستدلال على القادة المحليين بمنطقة البحث.

الاستعراض المرجعى

يجابه الإرشاد الزراعى فى سعيه لتحقيق التنمية فى القطاع الزراعى العديد من المعوقات منها ضآلة القوى البشرية الإرشادية مع تزايد عدد المسترشدين، الأمر الذى يستدعى التعرف على القادة المحليين وتدريبهم لتنمية

قدراتهم وتحقيق الأهداف التى يسعى إليها الإرشاد الزراعى، وقد تعددت تعريفات القيادة حيث يعرف روجرز (١٩٧١،ص: ٢٢٣)القيادة على أنها "قدرة الشخص على التأثير بطريقة غير رسمية ومتكرره نسبياً على اتجاهات وسلوك الأشخاص الاخرين بالطريقة المرغوبة "، فى حين يعرف الخولى (١٩٧٧، ص: ٣٨٦) القيادة على أنها "هي العملية التى تكرس وتحرك الجماعة وتدعم جهودها ونشاطها نحوتحقيق غايتها المنشوده".

ويعرف **عمر** (١٩٨٠، ص: ١٠١)القيادة على أنها "ذلك النشاط الذى يؤدي إلي التأثير فى جماعة من الناس ليتعاونوا سوياً لتحقيق هدف مرغوب"، ويعرف أصفهانى (١٩٨١،ص: ٢٢٢)القيادة بأنها "عملية تفاعل اجتماعى يعتبر القائد فيها كيان أو جزء من المجال الاجتماعى لا يمكن فهمه إلا فى ضوء هذا المجال الذى يشمل الموقف والتابعين وشخصية القائد".

ويذكرالشبراوى وفريد (١٩٨٤،ص: ٩٩)أن القيادة ظاهرة اجتماعية تتوافق أينما وجدت العلاقات الاجتماعية والتفاعل المتبادل فهى تعتبر من الظواهر العامة غير محدودة النطاق والأبعاد"،كما يعرف زهران (١٩٨٤،ص: ٣٠١) القيادة على "أنها سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف، وتحسين التفاعل الاجتماعى بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة، وتيسير الموارد للجماعة"،

ويعرف أبوالنيل (١٩٨٥،ص: ٥٠٧)القيادة على "أنها العملية التى يؤثر من خلالها القائد على سلوك أعضاء الجماعة بغية حصولهم على الهدف"، ويذكر **شرشر** (١٩٨٩،ص: ١٠،ص: ١١)القيادة بأنها "العملية التى من خلالها يستطيع الشخص إثارة انتباه الآخرين نحو مشكلة ما والتأثير فى سلوكهم بما يضمن تعاونهم وتوجيه جهودهم نحو أنسب الوسائل لحل هذه المشكلة "، بينما يذكر**عاشور** (١٩٩٠،ص: ١٧٥)أن القيادة هى "العملية التى بمقتضاها يمارس فرد تأثيره على سلوك ومشاعر مجموعة من الأفراد الآخرين ".

كذلك تعرف القيادة بصفة عامة الفائدى (١٩٩٢،ص: ١٥٣) على" أنها عبارة عن دور اجتماعى يقوم به شخص معين أثناء تفاعله مع أفراد الجماعة التى ينتمى إليها"، ويعرف صالح (١٩٩٤، ص : ٢٤٣)القيادة على أنها "عملية تفاعل إجتماعى بين جماعة ما في موقف معين تبلوره فى شكل علاقة تأثيرية متعددة الاتجاهات أى بموجبها يؤثر الأفراد فى بعضهم البعض بدرجات متفاوته من خلال عملية إتصالية مباشرة أو غير مباشرة، كما يعرفها الرشيدى وصبحى (١٩٩٩،ص: ٢٢٠)على أنها "نوع من العلاقات بين شخص ما وبيئته حيث تكون إرادته ومشاعره وبصيرته موجهه للسيطره على أفراد الجماعة والآخرين فى السعى وراء هدف مشترك يرغبون فى تحقيقه"، بينما يعرفها الشواخ (٢٠٠٨،ص:١٥) على أنها "فن التأثير على الآخرين لبذل أقصى ما فى وسعهم لتنفيذ أى مهمة أو هدف أو مشروع ، فى حين يعرفها غباين (٢٠٠٩،ص:١٢٩) على أنها"النشاط المتخصص الذى يمارسه شخص للتأثير فى الآخرين وجعلهم يتعاونون لتحقيق أهداف يرغبون فى تحقيقها".

ويخلص الباحث من المفاهيم السابقة إلى أن القيادة هى ١- قدرة تأثيرية ، ٢- تعمل على تكريس جهود الجماعة لتحقيق غاية، ٣- نشاط يدعم الأفراد ليتعاونوا سوياً لتحقيق هدف، ٤- تفاعل اجتماعى، ٥- ظاهرة عامة غير محدودة النطاق،٦- سلوك للمساعدة على بلوغ الأهداف وتحسين التفاعل والحفاظ على تماسك الجماعة، ٧- إثارة انتباه وتأثير فى السلوك وتوجيه الجمهور نحو أنسب الوسائل لحل المشكلة.

وقد صنف عمر (١٩٩٢،ص:١٦٧) القادة فى مجال العمل الإرشادى وفقاً للوظيفة القيادية إلى فئتين هما:١- القادة المهنيين: وهم عبارة عن الهيئة الوظيفية بالجهاز

الإرشادى، وتقسم فى ثلاث مستويات، وهى مستوى المديرين أوالمديرين المساعدين، ومستوى الأخصائين الإرشاديين، ومستوي المرشدين الزراعيين، وعادة يساعد كل مستوى وظيفى عدداً من الإداريين والمعاونيين، وهذه الفئة بحكم وظائفهم وإلمامهم بسياسة الدولة التنفيذية والإمكانيات والإعتمادات المقررة ويتولون الاشتراك فى العمل التنفيذى وتقديم الخدمات نظير أجرمادي، ٢- القادة المحليين: وهم عبارة عن مسترشدين يعملون فى بعض مراحل البرامج الإرشادية، ويقومون بعملهم بطرق التطوع، ويكتفون بالرضا الناتج من التطور، والتغير الحادث نتيجة الجهود الإرشادية على أنه سمه من سمات شخصيتهم، تدفعهم إلى العمل فى نشر الرسائل الإرشادية إلى جيرانهم وزملائهم من المسترشدين عن فهم وإقناع يجعلهم مصدراً للثقة والتعاون، وعليه يقع على عاتق هؤلاء الأفراد جذب أقرانهم للعمل وحفزهم على المشاركة .

فى حين صنف سويلم (١٩٩٨،ص: ١٢١) القادة المحليين إلى نوعين من القادة وهم: ١- **قادة التنفيذ أو العمل:** وهم يتدربون للقيام بأعمال وأنشطة محددة، كما أنهم يشاركون فى تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، ويضم هذا النوع كل من : أ – **قادة التنظيميون:** وهم القادة الذين يشاركون فى الأعمال التنظيمية والإدارية على مستوى المنظمة الإرشادية، والقادة المتخصصون فى مجالات معينة، ب- **قادة نشاط:** وهم الذين يساهموا فى القيام بانشطة إرشادية معينة، ج- **قادة تخطيط البرامج الإرشادية:** وهم يقومون بالمساعدة فى بناء البرامج الإرشادية المحلية، ٢- **قادة الرأي:** وهم عبارة عن ذوى النفوذ بالقرية، وهذا يرجع إلى سمات معينة تتوافر فيهم، وأهم ما يميز هؤلاء القادة إنهم يشاركون فى أوجه النشاط العديدة للعمل على تطوير مجتمعهم المحلى، وقد يكون لهم صفة رسمية باحتلالهم مراكز اجتماعية ووظيفية معينة أو قد لا تكون لهم صفة رسمية بالمجتمع.

بينما صنف غباين (٢٠٠٩، ص:١٣٠) القيادة إلى نوعين من القيادة وهم:١- **القيادة الرسمية:** وهى القيادة التى تمارس مهامها وفقاً لمنهج التنظيم(اى اللوائح والقوانين) التى تنظم أعمال المنظمة، ٢- **القيادة غير الرسمية:** وهى تلك القيادة التى يمارسها بعض أفراد فى التنظيم وفقاً لقدراتهم ومواهبهم القيادية وليس من مركزهم ووضعهم الوظيفى.

وقد تعددت الأساليب أو الطرق المستخدمة فى التعرف على القادة المحليين فيرى العادلى (١٩٧٣،ص: ٢٦٨،وص:٢٦٩)، والجزاروآخرون (٢٠١٦،ص: ٨٢)، أن طرق التعرف على القادة تتلخص فى: طريقة المناقشة، وطريقة الحلقات الدراسية، وطريقة الانتخاب، والطريقة السوسيومترية(القياس الاجتماعى)، وطريقة التعيين، وطريقة إعطاء الفرص للمتطوعين، والطريقة الوظيفية(الرسمية)، وطريقة الشهرة، وطريقة المشاركة الاجتماعية.

هذا ويبلور صالح (١٩٩٤،ص ص : ٢٨٣-٢٩٥)، وقشطة (٢٠١٢،ص: ٢٦٠،ص:٢٦٩)مداخل التعرف على القادة المحليين فى أ- المدخل الوظيفى(الرسمى)،ب- مدخل السمعة(الشهرة)، ج- مدخل المشاركة الاجتماعية، د- مدخل اتخاذ القرار، و- مدخل التأثيرالشخصى: وفى هذا المدخل يؤثر القادة فى آراء واتجاهات الآخرين بطريقة غير رسمية، إذ يلجأ إليهم الأفراد طلباً للنصح والمشورة، وينطوى هذا المدخل على ثلاثة طرق هى:١- **الطريقة السوسيومترية:** وتعد من أدق الطرق للتعرف على القادة، إذ أنها تعتمد على سؤال كل فرد من أفراد المجتمع عن الأشخاص الذين يذهبون إليهم طلباً للنصح والمشورة فى مجال معين. ٢- طريقة الإخباريين(الشهرة): وتعتمد على معرفة الإخباريين بجميع أفراد المجتمع المحلى وسمعة وشهرة الأفراد المؤثرين داخل هذا المجتمع . ٣- طريقة التقدير الذاتى: وتعتمد على تقدير كل فرد لدوره القيادى بنفسه، وسوف يستند هذا البحث على هذا المدخل مستخدماً طريقتين هما: الطريقة السوسيومترية وطريقة الإخباريين

لإكتشاف القادة المحليين، نظراً لإجماع العديد من المراجع على دقة وأهمية هاتان الطريقتان.

وقد أتفق كل من العادلى (١٩٧٣، ص: ٢٤٧،ص:٢٤٨)،و الليلة وطاقة (١٩٨٥،ص:١٨٤،ص:١٨٥)، وعبدالمقصود (١٩٨٨،ص:٢٩٠،ص:٢٩١)، والفائدى(١٩٩٢،ص:١٥٣)،وسويلم (١٩٩٨، ص: ١٢٥) أن أهمية التعرف على القادة المحليين يكمن فى: كونهم يساعدوا على تنظيم العمل وتقسيمه بين الفئات المختلفة داخل المجتمع، وسيلة مناسبة لمعرفة إحتياجات الأفراد والجماعات، وتوصيل مطالبهم إلى جهات الاختصاص، ومصدرنشر وذيوع للمعارف والمستحدثات خاصة تحت ظروف قلة الامكانيات المادية ونقص الطاقة البشرية المؤهلة والمدربة العاملة فى المجال الإرشادى، وجذب مختلف الأفراد للمشاركة في العمل الارشادى وحفزهم على ادائة بالشكل المرغوب، والقيام بالمهام التي توكل إليهم من قبل المرشد الزراعي للنهوض بمنطقتهم ورفع مستواها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وتقبلهم للجديد من الممارسات الزراعية المختلفة، ومساعدة المرشدين الزراعيين على تحقيق نجاح البرنامج الإرشادي وجعله مقبولا لدى الزراع، والمشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، والمساعدة في تنفيذ البرامج الإرشادية باعتبارهم زراع تقدميون، والمشاركة في تقييم البرامج الإرشادية، والمساعدة في عقد الاجتماعات الإرشادية، ويمكن عن طريقهم نشر الأفكار المستحدثة والأساليب الجديدة والحث على تبنيها.

الأسلوب البحثى

أولاً: التعريفات الأجرائية

•**المخلفات المزرعية:** عبارةعن جميع المخلفات الناتجة عن كافة الأنشطة الزراعية النباتية والحيوانية ، ومن أهم هذه النفايات جيف الحيونات وبقايا الأعلاف ومخلفات حصاد النبات.

•**الإخباريون:** يقصد بهم فى هذا البحث مجموعة الأفراد الذين على دراية بأحوال المجتمع مثل (أعضاء مجلس إدارة الجمعية الزراعية، والطبيب البيطري، والمرشد الزراعى، وإمام المسجد)، ويمكنهم معرفة الأفراد الذين يؤثرون على أقرانهم فى مجال تدوير المخلفات المزرعية.

•**قادة الرأى المستدل عليهم بالطريقة السوسيومترية:** يقصد بهم فى هذا البحث الافراد الذين حصلوا على أربعة اختيارات أولى أو أكثر أو أثنتى عشر درجة قياسية(سوسيومترية)أو أكثر فى مجال تدوير المخلفات المزرعية .

•**قادة الرأى بطريقة الإخباريين:** يقصد بهم فى هذا البحث الافراد الذين حصلوا على ثلاث اختيارات أو أكثر فى مجال تدوير المخلفات المزرعية.

• **الأتباع:** يقصد بهم في هذا البحث الأفراد الذين تلقواعدداً من الإختيارات يقل عن أربعة إختيارات أولى أو تقل عن أثنتى عشر درجة قياسية (سوسيومترية) في فى كل مجال من المجالات موضع البحث.

•**المنعزلون:** يقصد بهم فى هذا البحث الأفراد الذين لم يحصلوا على أى إختيارات فى الطريقة السوسيومترية، ولم يختارهم اى من الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار، وكذلك لم يقوموا باختيار أحد من الأعضاء الذين طبق عليهم الاختبار، وهم لا يختلطون بالآخرين ولا يطلبون النصيحة من العاملين الإرشاديين.

•**النجم:** هومصطلح يستخدم لبيان من يحصل على أكبر قدر من الاختيارات فى الاختبار السوسيومترى، حيث يشير إلى القادة سواء كانوا رسميين أو غير رسميين فى البناء الإجتماعى أو السوسيومترى، ويظهر فى رسم السوسيوجرام يتوسط الدائرة التى تشمل العديد من أفراد الجماعة الذين وجهوا اختيارهم إليه.

•**الدرجة السوسيومترية:** وهى مجموع الاختيارات التى حصل عليها الفرد مرجحة باولوية اختيارة، حيث أعطى

الاختيار الأول "٣" درجات، والاختيار الثانى"٢" درجة، والاختيار الثالث"١" درجة.

•**المصفوفة السوسيومترية:** للمصفوفة مدخلين اسميين يشملان أعضاء الجماعة، ويتبع تسلسل الأسماء نفسه على الخطين الأفقى والعمودى، وتوضع اختيارات المبحوث فى المربعات الأفقية الموازية لاسمه، وتبين المصفوفة الاختيارات التى تلقاها كل فرد من الجماعة فى كل مجال من المجالات موضع البحث.

•**خريطة العلاقات الاجتماعية(السوسيوجرام):** عبارة عن رسوم تخطيطية يوضح فيها تتابع الاختيار الأول فقط، ويرمز لكل فرد بدائرة تحمل رقم استمارته، ويرمز للاختيارات بخطوط توصل بينهم ويرمز لاتجاه الاختيار بسهم فى نهاية كل خط، ويرمز للاختيار المتبادل بسهم ذو رأسين، ويرمز للأفراد المنعزلين بدوائر منفصلة، ويمكن من خلالها التعرف على طبيعة وشكل ومضمون العلاقات التفاعلية بين أعضاء الجماعة الذين طبق عليهم الاختيار.

•**الطريقة السوسيومترية:** هى إحدى طرق التعرف على القيادات المؤثرة داخل منطقة البحث، وفيها يوجه سؤال لكل فرد من الأفراد الذكور البالغين من العمر ١٨ عاما فأكثر والمقيمين بالقرية، ويطلب منه تحديد أبرز ثلاثة أسماء من أهل القرية الذين يلجأ إليهم أكثر من غيرهم طلباً للنصح والمشورة فى مجال تدوير المخلفات المزرعية.

•**طريقة الإخباريين:** تعتمد على سؤال عدد من الأفراد الملمين بشئون القرية مثل(أعضاء مجلس إدارة الجمعية الزراعية، والطبيب البيطري، والمرشد الزراعى، وامام المسجد)، ولتحقيق الهدف تم سؤالهم عن أبرز الأسماء من أهل القرية الذين يلجأ إليهم الناس أكثر من غيرهم طلباً للنصح والمشورة فى مجال تدوير المخلفات المزرعية.

•**مكانة الاختيار بالنسبة للفرد**= (عدد الإختيارات الأولى التى حصل عليها الفرد)/ (ن –١)، حيث ن إجمالى عدد أفراد مجتمع البحث(الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار).

ثانياً: منطقة البحث

أستقر الرأى على اختيار قرية الوفاء التابعة لمركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ، كمنطقة لإجراء هذا البحث، نظراً لأن هذه القرية محدودة فى زمامها، وصغر عدد الحائزين نسبياً بها لاستبيانهم جميعاً كشرط لطريقة استخدام القياس الإجتماعى(السوسيومترية).

ثالثاً: شاملة البحث:

انطوت شاملة البحث على من لديهم حيازة مزرعية، والمقيمين بقرية الصفاء مركز البرلس بمحافظة كفر الشيخ، وتم حصر أسماء جميع الأفراد الذين يشكلون مجتمع البحث من واقع كشوف الجمعية الزراعية(سجل ٢ خدمات) بالقرية، حيث بلغ عددهم٣٥٧ فرداً، وقد تم استبيانهم جميعاً، بجانب ١٦فرداً مثلوا مجموعة الإخباريين.

رابعاً: جمع وتحليل البيانات:

جمعت بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع جميع الأفراد الذين يشكلون مجتمع البحث، وتم سؤال كل فرد عن تحديد ثلاثة أسماء من أهل القرية مرتبين من وجهة نظره من خلال خمسة أسئلة أو أختبارات، **الأول** :مين من أهل البلد بتحب تسأله عن معلومات أو نصائح فى مجال تدوير المخلفات المزرعية ؟، **والثانى:** ومين من أهل البلد بتحب تسأله عن معلومات أو نصائح فى مجال عمل الكمبوست ؟، **والثالث:** ومين من أهل البلد بتحب تسأله عن معلومات أو نصائح فى مجال عمل السيلاج، هذا وقد تم تفريغ البيانات وعمل المصفوفة السوسيومترية لكل مجال من المجالات السابقة، وتم حساب مكانة الاختبار(معامل التأثير) من خلال قسمة عدد الاختيارات الأولى التى يحصل عليها القائد فى موقف ما على عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختيار منقوصاً منه واحد، وأيضا تم رسم سيسوجرام لكل مجال معبرا عن الاختيارات الأولى لكل فرد.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: قادة الرأى الذين أفرزتهم الطريقة السوسيومترية

أ- قادة الرأى الذين أفرزتهم الطريقة السوسيومترية فى مجال تدوير المخلفات الزراعية بصفة عامة:

أظهرت النتائج بجدول(١) أن هناك ١٦ مبحوثاً منعزلاً بنسبة تبلغ ٤,٥% من اجمالى المبحوثين فى مجال تدوير المخلفات المزرعية، وقد تبين أن الدرجة السوسيومترية لأفراد مجتمع البحث قد تراوحت من(١٢- ١٤٥)، وقد أعتبر كل فرد حصل على أربعة اختيارات أولى أو أكثر أو أثنتى عشر درجة سوسيومترية أو أكثر قائداً للرأي فى هذا المجال، وتوضح هذه النتائج أن هناك ٣١٣ مبحوثاً تابع بنسبة تبلغ قرابة ٨٨% من اجمالى المبحوثين، وأن هناك ٢٨ قائد بنسبة تبلغ قرابة ٨% من اجمالى المبحوثين.

جدول١. توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لدرجة قيادتهم مقاسة بالطريقة السوسيومترية فى مجال تدوير المخلفات المزرعية

الدرجة السوسيومترية	العدد	%
المنعزلون(٠) درجة	١٦	٤,٥
الأتباع (١-١١) درجة	٣١٣	٨٧,٧
القادة (١٢- ١٤٥) درجة	٢٨	٧,٨
الجملة	٣٥٧	١٠٠

المصدر: حسبت من استمارات الاستبان.

وبناء على ذلك تبين أن عدد القادة وفقاً للمعيار السابق قد بلغ ثمانية وعشرون قائداً وهم أرقام ١٠ ، و١٦ ، و٢٨، و٣٠، و٤٥، و٥٠، و٦٢، و٦٥، و٧٢،و٧٤، و٨٥، و٨٨، و٩٣، و٩٧، و١٠٠، و١٠٧، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩، و١٣٦، و١٣٨، و١٤٧، و١٥٥، و١٥٩، و١٦٣، و١٧٠، و١٨٣، و٣٢٩ ، وهم يمثلون ٨% من جملة أفراد البحث، جدول(٢).

كما تم الاستعانة بالمصفوفة السوسيومترية لحساب درجة المكانة الإختيارية (معامل التأثير) لكل قائد فى مجال تدوير المخلفات المزرعية لبيان مدى تأثير كل منهم بأقرانه القادة وذلك باستخدام الاختيار الأول فقط من المصفوفة السوسيومترية، جدول(٣)، حيث تبين أن هناك تفاوتاً فى مقدار هذه الدرجة من قائد لآخر حيث تراوح معامل التأثير ما بين (٠,٠١١ - ٠,١٠٦).

وقد تم الاستعانة بالمصفوفة السوسيومترية أيضاً في رسم العلاقات الاجتماعية(السوسيوجرام) للتعرف على طبيعة وشكل ومضمون العلاقات التفاعلية بين أفراد مجتمع البحث بعضهم البعض، وللوقوف على أنماط توزيع الاختيارات التي حصل عليها القادة وبعض المبحوثين(الاختيار الأول فقط) فى مجال تدوير المخلفات المزرعية، بهدف إعطاء صورة واضحة عن بناء التأثير وتوزيعه داخل القرية شكل(١)، وبذلك لوحظ بروز خمسة وعشرون جماعة فرعية واضحة يتوسطها النجوم القادة أرقام، وكان أهم هذه الجماعات مرتبة حسب معامل التأثير لقائدها على النحو التالى:

أولى هذه المجموعات وأكبرها علاقات اجتماعية واتصال بين ١٠ جماعات فرعية مكونه لها عن طريق مراكز القيادة فيها،حيث تبين أن القادة أرقام ٢٨، و٣٠، و٦٥، و٨٨ ، و١٧٠ قد أختاروا مباشرة القائد رقم ١٠٠، أما القادة رقم ٦٢، و٧٤، و١٠٧، و١٤٧، و٣٢٩ فقد أختاروا القائد رقم ١٠٠ بطريقة غير مباشرة ، ومن الملاحظ أن القائد رقم ١٠٠ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الأولى وحاصل على الشهادة الإعدادية ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وهو أحد أعضاء مجلس إدارة التعاونية الزراعية، وحصل على دورات فى هذا المجال مما جعل لدية الخبرة الكافية التى تؤهله لأن يصبح قائداً مؤثراً فى القرية، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـ٣٨ فرداً ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـ٨٠ فرداً، أي أن القائد رقم ١٠٠ يعتبر مصدراً لاستشارات ٣٩% من مجتمع البحث.

جدول٢. توزيع قادة الرأى وفقاً لأولوية وجملة الإختيارات والدرجة السوسيومترية فى مجال تدوير المخلفات المزرعية

م	رقم الفرد	الإختيار الأول	الإختيار الثانى	الإختيار الثالث	جملة الإختيارات	السوسيومترية
١	١٠	١١	١٨	١٣	٤٢	٨٢
٢	١٦	١٩	١٠	١٢	٤١	٨٩
٣	٢٨	١٠	١٥	١٧	٤٢	٧٧
٤	٣٠	٥	١٣	٥	٢٣	٤٦
٥	٤٥	٢١	١٤	٩	٤٤	١٠٠
٦	٥٠	١٣	١٨	١٠	٤١	٨٥
٧	٦٢	٥	١٢	٧	٢٤	٤٦
٨	٦٥	٢١	١٧	١٤	٥٢	١١١
٩	٧٢	١٧	١٦	١٦	٤٩	٩٩
١٠	٧٤	٣	٨	٥	١٦	٣٠
١١	٨٥	١٥	١٣	١٢	٤٠	٨٣
١٢	٨٨	١٢	١٤	١٠	٣٦	٧٠
١٣	٩٣	١٠	١٠	٧	٢٧	٥٧
١٤	٩٧	٢٣	١١	١٢	٤٦	١٠٣
١٥	١٠٠	٣٨	٩	٩	٥٦	١٤١
١٦	١٠٧	٨	١٢	١٣	٣٣	٦١
١٧	١١٥	٦	١٣	٧	٢٦	٥١
١٨	١٢٣	٣٢	١٧	١٥	٦٤	١٤٥
١٩	١٢٩	٢١	١٦	١٩	٥٦	١١٤
٢٠	١٣٦	٤	٥	٧	١٦	٢٩
٢١	١٣٨	٤	١٩	٣	٢٦	٥١
٢٢	١٤٧	٦	٧	٨	٢١	٤٠
٢٣	١٥٥	٥	٩	٧	٢١	٤٠
٢٤	١٥٩	٦	٨	٦	٢٠	٤٠
٢٥	١٦٣	٤	٨	٥	١٧	٣٣
٢٦	١٧٠	٧	١١	٥	٢٣	٤٨
٢٧	١٨٣	٣	٧	٦	١٦	٢٩
٢٨	٣٢٩	٣	٩	–	١٢	١٨

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان.

جدول٣. توزيع قادة الرأى وفقاً لدرجة المكانة الإختيارية(معامل التأثير) فى مجال تدوير المخلفات المزرعية

رقم الفرد	عدد الاختيارات الأولى	معامل التأثير	رقم الفرد	عدد الاختيارات الأولى	معامل التأثير
١٠	١١	٠,٠٣١	١٠٠	٣٨	٠,١٠٧
١٦	١٩	٠,٠٥٣	١٠٧	٨	٠,٠٢٢
٢٨	١٠	٠,٠٢٨	١١٥	٦	٠,٠١٧
٣٠	٥	٠,٠١٤	١٢٣	٣٢	٠,٠٩٠
٤٥	٢١	٠,٠٥٩	١٢٩	٢١	٠,٠٥٩
٥٠	١٣	٠,٠٣٧	١٣٦	٤	٠,٠١١
٦٢	٥	٠,٠١٤	١٣٨	٤	٠,٠١١
٦٥	٢١	٠,٠٥٩	١٤٧	٦	٠,٠١٧
٧٢	١٧	٠,٠٤٨	١٥٥	٥	٠,٠١٤
٨٥	١٥	٠,٠٤٢	١٥٩	٦	٠,٠١٧
٨٨	١٢	٠,٠٣٤	١٦٣	٤	٠,٠١١
٩٣	١٠	٠,٠٢٨	١٧٠	٧	٠,٠٢٠
٩٧	٢٣	٠,٠٦٥			

معامل التأثير = (عدد الاختيارات الأولى التى حصل عليها الفرد)/ (ن –١)، حيث ن إجمالى عدد أفراد مجتمع البحث

وفى ثاني هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين خمسة مجموعات فرعية مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القادة أرقام ١٠ ، و١٦، و٢٨ ، و٣٦، و٧٢، و١٨٣، و١٢٩، و١٦٣ قد أختاروا مباشرة القائد رقم ١٢٣، أما القائد رقم ١١٥ فقد أختار القائد رقم ١٢٣ بطريقة غير مباشرة، ومن الملاحظ أن القائد رقم ١٢٣ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الثانية حاصل على دبلوم تجارة ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وهو أحد أعضاء مجلس إدارة التعاونية الزراعية وحصل على دورات فى هذا المجال مما جعل لدية الخبرة الكافية التى تؤهله لأن يصبح قائداً مؤثراً فى القرية، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٣٢ فرداً ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٨٥ فرداً، أي أن القائد رقم ١٢٣ يعتبر مصدراً لاستشارات ٣٣% من مجتمع البحث.

وفى ثالث هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين خمسة مجموعات فرعية مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القادة رقم ٢٨، و٨٥ ، و٩٣، و١٥٥، و١٥٩ قد أختاروا مباشرة القائد رقم ٩٧، ومن الملاحظ أن القائد رقم ٩٧ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الثالثة يقرأ ويكتب ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وحائزاً لقرابة سبعة أفدنة من الأرض الزراعية ، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٢٣ فرداً، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٣٦ فرداً ، أي أن القائد رقم ٩٧ يعتبر مصدراً لاستشارات ١٦,٥% من مجتمع البحث.

وفى رابع هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين مجموعتين فرعيتين مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القائد رقم ١٣٨ قد أختار مباشرة القائد رقم ٥٠، ومن الملاحظ أن القائد رقم ٥٠ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الرابعة حاصل على بكالوريوس زراعة ويعمل مديراً للجمعية الزراعية وأنه ذو خبرة واسعة فى هذا المجال، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٤ أفراد، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ١٣ فرداً، أي أن القائد رقم ٥٠ يعتبر مصدراً لاستشارات ٥% من مجتمع البحث.

كما تبين أن هناك **جماعة منعزلة** وهى الجماعة التى يتوسطها القائد رقم ٤٥ حيث لا يوجد بينها وبين أي جماعة من الجماعات الفرعية أي اتصال سواء مباشر أو غير مباشر، وأتضح من خريطة العلاقات الاجتماعية أنه يوجد ١٦ فرد منعزلين لم يحصلوا على أى اختيار من الدرجة الأولى، كما أنهم لم يقوموا باختيار أحد، وهذا يعنى أن هؤلاء الأفراد لا يلجأ إليهم أحد لطلب النصح والمشورة ولا هم يلجأون للآخرين لطلب النصح والمشورة أى أن هؤلاء الأفراد بعيدين كل البعد عن التفاعل الاجتماعي بمجتمع القرية فى مجال تدوير المخلفات المزرعية بصفة عامة.

ب- قادة الرأى الذين أفرزتهم الطريقة السوسيومترية فى مجال عمل الكمبوست:

أظهرت النتائج جدول(٤) أن هناك١٧ مبحوث منعزل بنسبة تبلغ قرابة ٥% من اجمالى المبحوثين، وقد تبين أن الدرجة السوسيومترية لأفراد مجتمع البحث قد تراوحت من(١٢- ١٤١)، وقد أعتبر كل فرد حصل على أربعة إختيارات أولى أو أكثر أو أثنتى عشر درجة سوسيومترية أو أكثر قائد للرأي فى هذا المجال، وتوضح هذه النتائج أن هناك ٣١٤ مبحوث تابع بنسبة تبلغ قرابة ٨٨% من أجمالى المبحوثين، وأن هناك ٢٨قائد بنسبة تبلغ حوالى ٧% من اجمالى المبحوثين.

جدول٤. توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لدرجة قيادتهم مقاسة بالطريقة السوسيومترية فى مجال عمل الكمبوست

الدرجة السوسيومترية	العدد	%
المنعزلون(٠) درجة	١٧	٤,٨
الأتباع (١–١١) درجة	٣١٤	٨٧,٩
القادة (١٢– ١٤١) درجة	٢٦	٧,٣
الجملة	٣٥٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبان

وبناء على ذلك تبين أن عدد القادة وفقاً للمعيار السابق قد بلغ ستة وعشرون قائداً وهم أرقام ١٠، و١٦، و٢٨، و٣٠، و٤٥، و٥٠، و٦٢، و٦٥، و٧٢، و٨٥، و٨٨، و٩٣، و٩٧، و١٠٠، و١٠٧، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩، و١٣٦، و١٣٨، و١٤٧، و١٥٥، و١٥٩، و١٦٣، و١٧٠، و١٨٠ ويمثلون حوالي ٧% من جملة أفراد البحث جدول (٥).

كما تم الاستعانة بالمصفوفة السوسيومترية لحساب درجة المكانة الإختيارية (معامل التأثير) لكل قائد لبيان مدى تأثير كل منهم بأقرانه القادة وذلك بإستخدام الإختيار الأول فقط من المصفوفة السوسيومترية، جدول(٦)، حيث تبين أن هناك تفاوتاً فى مقدار هذه الدرجة من قائد لآخر حيث تراوح معامل التأثير ما بين (٠,٠١١ – ٠,٠٩٨).

وقد تم الاستعانة بالمصفوفة السوسيومترية أيضاً في رسم العلاقات الاجتماعية(السوسيوجرام) للتعرف على طبيعة وشكل ومضمون العلاقات التفاعلية بين أفراد مجتمع البحث بعضهم البعض، وللوقوف على أنماط توزيع الاختيارات التي حصل عليها القادة وبعض المبحوثين(الاختيار الأول فقط) فى مجال عمل الكمبوست، بهدف إعطاء صورة واضحة عن بناء التأثير وتوزيعه

جدول٥. توزيع قادة الرأى وفقاً لأولوية وجملة الإختيارات والدرجة السوسيومترية فى مجال الكمبوست

م	رقم الفرد	الاختيار الأول	الإختيار الثانى	الإختيار الثالث	جملة الإختيارات	السوسيومترية
١	١٠	١٠	٩	٩	٢٨	٥٧
٢	١٦	٢١	٨	١٣	٤٢	٩٢
٣	٢٨	٢٣	٧	١٢	٤٢	٩٥
٤	٣٠	٨	١١	٩	٢٨	٥٥
٥	٤٥	٢٣	٨	١٤	٤٥	٩٩
٦	٥٠	١٣	٨	١١	٣٢	٦٦
٧	٦٢	٧	٩	١٣	٢٩	٥٢
٨	٦٥	٢٨	١٩	١٢	٥٩	١٣٢
٩	٧٢	١١	٧	١٢	٣٠	٥٩
١٠	٨٥	٢١	١٦	١٣	٥٠	١٠٨
١١	٨٨	١٤	٥	١٢	٣١	٦٤
١٢	٩٣	١٦	١٧	٥	٣٨	٨٧
١٣	٩٧	١٩	١٣	٩	٤١	٩٢
١٤	١٠٠	٣٥	١٢	١٢	٥٩	١٤١
١٥	١٠٧	٨	٩	٧	٢٤	٤٩
١٦	١١٥	٧	١١	٦	٢٤	٤٩
١٧	١٢٣	٢٦	١٦	١٩	٦١	١٢٩
١٨	١٢٩	١٩	١٤	١٢	٤٥	٩٧
١٩	١٣٦	٣	١٨	٧	٢٨	٥٢
٢٠	١٣٨	٨	١٣	٧	٢٨	٥٧
٢١	١٤٧	٣	١٣	٥	٢١	٤٠
٢٢	١٥٥	٤	١٧	٧	٢٨	٥٣
٢٣	١٥٩	٣	١٢	٥	٢٠	٣٨
٢٤	١٦٣	٥	١٤	٦	٢٥	٤٤
٢٥	١٧٠	٣	١٣	٥	٢١	٤٠
٢٦	١٨٣	٣	١٠	٧	٢٠	٣٦

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول٦. توزيع قادة الرأي وفقاً لدرجة المكانة الاختيارية(معامل التأثير) فى مجال عمل الكمبوست

رقم الفرد	الاختيارات الأولى	معامل التأثير	رقم الفرد	عدد الاختيارات الأولى	معامل التأثير
١٠	١٠	٠,٠٢٨	٨٨	١٤	٠,٠٣٩
١٦	٢١	٠,٠٥٨	٩٣	١٦	٠,٠٤٤
٢٨	٢٣	٠,٠٦٤	٩٧	١٩	٠,٠٥٣
٣٠	٨	٠,٠٢٢	١٠٠	٣٥	٠,٠٩٨
٤٥	٢٣	٠,٠٦٤	١٠٧	٨	٠,٠٢٢
٥٠	١٣	٠,٠٣٦	١١٥	٧	٠,٠١٩
٦٢	٧	٠,٠١٩	١٢٣	٢٦	٠,٠٧٣
٦٥	٢٨	٠,٠٧٨	١٢٩	١٩	٠,٠٥٣
٧٢	١١	٠,٠٣٠	١٣٨	٨	٠,٠٢٢
٨٥	٢١	٠,٠٥٨	١٥٥	٤	٠,٠١١
١٦٣	٥	٠,٠١٤			

معامل التأثير= (عدد الإختيارات الأولى التى حصل عليها الفرد)/ (ن −١)، حيث ن إجمالى عدد أفراد مجتمع البحث.

داخل القرية شكل(٢)، وبذلك لوحظ بروز واحد وعشرون جماعة فرعية واضحة يتوسطها النجوم القادة ، وكان أهم هذه الجماعات مرتبة حسب معامل التأثير لقائدها على النحو التالى:

أولى هذه المجموعات وأكبرها علاقات اجتماعية واتصال بين ٧ جماعات فرعية مكونه لها عن طريق مراكز القيادة فيها،حيث تبين أن القادة رقم ٢٨، و٣٠، و٨٨، و١٧٠ قد أختاروا مباشرة القائد رقم ١٠٠، أما القادة رقم ٦٢، و١٠٧ ، و١٤٧ فقد أختاروا القائد رقم ١٠٠ بطريقة غير مباشرة ، ومن الملاحظ أن القائد رقم ١٠٠ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الأولى حاصل على الشهادة الإعدادية ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وهو أحد أعضاء مجلس إدارة التعاونية الزراعية وحصل على دورات فى هذا المجال مما جعل لدية الخبرة الكافية التى تؤهله لأن يصبح قائداً مؤثراً فى القرية، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٣٥ فرداً ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٦٦ فرداً، أي أن القائد رقم ١٠٠ يعتبر مصدراً لاستشارات ٢٨% من مجتمع البحث.

وفى ثاني هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين خمسة مجموعات فرعية مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القادة أرقام ١٦، و٧٢، و١٢٩، و١٣٦، و١٣٨، و١٦٣، و١٨٣، قد أختاروا مباشرة القائد رقم ١٢٣، أما القائد رقم ١١٥ فقد أختار القائد رقم ١٢٣ بطريقة غير مباشرة ، ومن الملاحظ أن القائد رقم ١٢٣ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الثانية حاصل على دبلوم تجارة ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وهو أحد أعضاء مجلس إدارة التعاونية الزراعية وحصل على دورات فى هذا المجال مما جعل لدية الخبرة الكافية التى تؤهله لأن يصبح قائداً مؤثراً فى القرية، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٢٦ فرداً ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٧٠ فرداً، أي أن القائد رقم ١٢٣ يعتبر مصدراً لاستشارات ٢٧% من مجتمع البحث.

وفى ثالث هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين خمسة مجموعات فرعية مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القادة أرقام ١٠ ،و١٥٥، و١٥٩،قد أختاروا مباشرة القائد رقم ٩٧، أما القائد رقم ٤٥ فقد أختار القائد رقم ٩٧ بطريقة غير مباشرة، ومن الملاحظ أن القائد رقم ٩٧ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الثالثة يقرأ ويكتب ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وحائزاً لقرابة سبعة أفدنة من الأرض الزراعية ، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ١٩ فرداً، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٤٠ فرداً ، أي أن القائد

رقم ٩٧ يعتبر مصدراً لاستشارات ١٦,٥% من مجتمع البحث.

وفى رابع هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين مجموعتين فرعيتين مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القائد رقم ٦٥ قد أختار مباشرة القائد رقم ٥٠، ومن الملاحظ أن القائد رقم ٥٠ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الرابعة حاصل على بكالوريوس زراعة ويعمل مديراً للجمعية الزراعية وانه ذو خبرة واسعة فى هذا المجال ، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ١٣ أفردا ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــــ٢٨ فرداً، أي أن القائد رقم ٥٠ يعتبر مصدراً لاستشارات ١١,٥% من مجتمع البحث.

وفى خامس هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين مجموعتين فرعيتين مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القائد رقم ٥٠ قد أختار مباشرة القائد رقم ٩٣، ومن الملاحظ أن القائد رقم ٩٣ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الخامسة حاصل على بدبلوم زراعة ويعمل بمهنة الزراعة وحائز ٩ أفدنة من الأرض الزراعية وانه ذو خبرة واسعة فى هذا المجال ، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـ١٦ أفردا ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــــ١٣ فرداً، أي أن القائد رقم ٥٠ يعتبر مصدراً لاستشارات ٨% من مجتمع البحث.

كما تبين أن هناك **جماعة منعزلة** وهى الجماعة التى يتوسطها القائد رقم ٨٥ حيث لا يوجد بينها وبين أي جماعة من الجماعات الفرعية أي اتصال سواء مباشر أو غير مباشر، وأتضح من خريطة العلاقات الاجتماعية أنه يوجد ١٧ فرد منعزلين لم يحصلوا على أى اختيار من الدرجة الأولى، كما أنهم لم يقوموا باختيار أحد، وهذا يعنى أن هؤلاء الأفراد لا يلجأ إليهم أحد لطلب النصح والمشورة ولا هم يلجأون للآخرين لطلب النصح والمشورة أى أن هؤلاء الأفراد بعيدين كل البعد عن التفاعل الاجتماعي بمجتمع القرية فى مجال عمل الكمبوست.

جـ– قادة الرأى الذين أفرزتهم الطريقة السوسيومترية فى مجال عمل السيلاج:

أظهرت النتائج جدول(٧) أن هناك١٦ مبحوثاً منعزلاً بنسبة تبلغ ٤,٥% من اجمالى المبحوثين، وقد تبين أن الدرجة السوسيومترية لأفراد مجتمع البحث قد تراوحت من(١٢– ١٤٣)، وقد أعتبر كل فرد حصل على أربعة إختيارات أولى أو أكثر أو أثنتى عشر درجة سوسيومترية أو أكثر قائدا للرأي فى هذا المجال، وتوضح هذه النتائج أن هناك ٣١٥ مبحوث تابع بنسبة تبلغ حوالى ٨٨% من أجمالى المبحوثين، وأن هناك ٢٦قائد بنسبة تبلغ حوالى ٧% من اجمالى المبحوثين.

جدول٧. توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لدرجة قيادتهم مقاسة بالطريقة السوسيومترية فى مجال عمل السيلاج

الدرجة السوسيومترية	العدد	%
المنعزلون(٠) درجة	١٦	٤,٥
الأتباع (٠–١١) درجة	٣١٥	٨٨,٢
القادة (١٢– ١٤٣) درجة	٢٦	٧,٣
الجملة	٣٥٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبان

وبناء على ذلك تبين أن عدد القادة وفقاً للمعيار السابق قد بلغ ستة وعشرون قائداً وهم ١٠، و١٦، و٢٨ ،و٣٠،و٤٥، و٥٠، و٦٢، و٦٥، و٧٢، و٨٥، و٨٨، و٩٣،و٩٧، و١٠٠، و١٠٧، و١١٥،و١٢٣،و١٢٩،و١٣٨ ،و١٤٧، و١٥٥، و١٥٩، و١٦٣، و١٧٠، و١٨٣، و٣٠٣ ويمثلون حوالي ٧% من جملة أفراد البحث جدول(٨).

كما تم الاستعانة بالمصفوفة السوسيومترية لحساب درجة المكانة الإختيارية (معامل التأثير) لكل قائد لبيان مدى تأثير كل منهم بأقرانه القادة وذلك بإستخدام الإختيار الأول فقط من المصفوفة السوسيومترية، جدول(٩)، حيث تبين أن

جدول٨. توزيع قادة الرأى وفقاً لأولوية وجملة الإختيارات والدرجة السوسيومترية فى مجال عمل السيلاج

م	رقم الفرد	الإختيار الأول	الإختيار الثانى	الإختيار الثالث	جملة الإختيارات	السوسيومترية
١	١٠	١٠	٩	٩	٢٨	٥٧
٢	١٦	١٧	٧	٣	٢٧	٦٨
٣	٢٨	٥	٨	٢	١٥	٣٣
٤	٣٠	٤	٨	٢	١٤	٣٠
٥	٤٥	٢٨	١١	٤	٤٣	١١٠
٦	٥٠	١٣	٨	٩	٣٠	٦٤
٧	٦٢	٦	٩	١٢	٢٧	٤٨
٨	٦٥	٢٥	١٧	١٣	٥٥	١٢٢
٩	٧٢	١٤	٥	١٢	٣١	٦٤
١٠	٨٥	١٦	١٩	١٥	٥٠	٩٩
١١	٨٨	١٢	١٠	١٧	٣٩	٧٣
١٢	٩٣	١٢	١٦	١٩	٤٧	٨٧
١٣	٩٧	٣٠	١٧	٣	٥٠	١٢٧
٤	١٠٠	٣٨	١٣	٣	٥٤	١٤٣
١٥	١٠٧	١١	٩	٨	٢٨	٥٩
١٦	١١٥	١٠	١٤	٩	٣٣	٦٧
١٧	١٢٣	٣٤	١٧	٧	٥٨	١٤٣
١٨	١٢٩	١٥	١٣	٩	٣٧	٨٠
١٩	١٣٨	٥	٨	١٢	٢٥	٤٣
٢٠	١٤٧	٥	١١	١١	٢٧	٤٨
٢١	١٥٥	٣	٥	١٤	٢٢	٣٣
٢٢	١٥٩	٥	٩	١٣	٢٧	٤٦
٢٣	١٦٣	٣	٧	١٢	٢٢	٣٥
٢٤	١٧٠	٤	٨	١١	٢٣	٣٩
٢٥	١٨٣	٣	٦	١٥	٢٤	٣٦
٢٦	٣٠٣	٤	٧	٩	٢٠	٣٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول٩. توزيع قادة الرأي وفقاً لدرجة المكانة الاختيارية(معامل التأثير) في مجال عمل السيلاج

رقم الفرد	عدد الاختيارات الأولى	معامل التأثير	رقم الفرد	عدد الاختيارات الأولى	معامل التأثير
١٠	١٠	٠,٠٢٨	٩٧	٣٠	٠,٠٨٤
١٦	١٧	٠,٠٤٧	١٠٠	٣٨	٠,١٠٦
٢٨	٥	٠,٠١٤	١٠٧	١١	٠,٠٣٠
٣٠	٤	٠,٠١١	١١٥	١٠	٠,٠٢٨
٤٥	٢٨	٠,٠٧٨	١٢٣	٣٤	٠,٠٩٥
٥٠	١٣	٠,٠٣٦	١٢٩	١٥	٠,٠٤٢
٦٢	٦	٠,٠١٦	١٣٨	٥	٠,٠١٤
٦٥	٢٥	٠,٠٧٠	١٤٧	٥	٠,٠١٤
٧٢	١٤	٠,٠٣٩	١٥٩	٥	٠,٠١٤
٨٥	١٦	٠,٠٤٤	١٧٠	٤	٠,٠١١
٨٨	١٢	٠,٠٣٣	٣٠٣	٤	٠,٠١١
٩٣	١٢	٠,٠٣٣			

معامل التأثير= (عدد الإختيارات الأولى التى حصل عليها الفرد)/ (ن -١)، حيث ن إجمالى عدد أفراد مجتمع البحث.

هناك تفاوتاً فى مقدار هذه الدرجة من قائد لآخر حيث تراوح معامل التأثير ما بين (٠,٠١١ - ٠,١٠١).

وقد تم الاستعانة بالمصفوفة السوسيومترية أيضاً في رسم العلاقات الاجتماعية(السوسيوجرام) للتعرف على طبيعة وشكل ومضمون العلاقات التفاعلية بين أفراد مجتمع

البحث بعضهم البعض، وللوقوف على أنماط توزيع الاختيارات التي حصل عليها القادة وبعض المبحوثين(الاختيار الأول فقط) فى مجال عمل السيلاج ، بهدف إعطاء صورة واضحة عن بناء التأثير وتوزيعه داخل القرية شكل(٣)، وبذلك لوحظ بروز ثلاثة وعشرون جماعة فرعية واضحة يتوسطها النجوم القادة، وكان أهم هذه الجماعات مرتبة حسب معامل التأثير لقائدها على النحو التالى:

أولى هذه المجموعات الرئيسية وأكبرها علاقات اجتماعية واتصال بين سبعة مجموعات فرعية مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القادة رقم ١٦، و٧٢، و١٠٧، و١٢٩ ، و١٦٣ قد أختاروا مباشرة القائد رقم ١٢٣، أما القادة رقم ١٥٥،و٥٠ فقد أختار وا القائد رقم ١٢٣ بطريقة غير مباشرة ، ومن الملاحظ أن القائد رقم ١٢٣ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الأولى حاصل على دبلوم تجارة ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وهو أحد أعضاء مجلس إدارة التعاونية الزراعية وحصل على دورات فى هذا المجال مما جعل لدية الخبرة الكافية التى تؤهله لأن يصبح قائداً مؤثراً فى القرية، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٣٤ فرداً ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٧٦ فرداً، أي أن القائد رقم ١٢٣ يعتبر مصدراً لاستشارات قرابة ٣١% من مجتمع البحث.

ثانى هذه المجموعات علاقات اجتماعية واتصال بين ٦ جماعات فرعية مكونه لها عن طريق مراكز القيادة فيها،حيث تبين أن القادة رقم ٢٨، و٣٠، و٨٨، و١٧٠ قد أختاروا مباشرة القائد رقم ١٠٠، أما القادة رقم ٦٥، و١٣٨ فقد أختاروا القائد رقم ١٠٠ بطريقة غير مباشرة ، ومن الملاحظ أن القائد رقم ١٠٠ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الثانية حاصل على الشهادة الإعدادية ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وهو أحد أعضاء مجلس إدارة التعاونية الزراعية وحصل على دورات فى هذا المجال مما جعل لدية الخبرة الكافية التى تؤهله لأن يصبح قائداً مؤثراً فى القرية، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٣٨ فرداً ، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٥٥ فرداً، أي أن القائد رقم ١٠٠ يعتبر مصدراً لاستشارات ٢٦% من مجتمع البحث.

ثالث هذه المجموعات الرئيسية علاقات اجتماعية واتصال بين تسعة مجموعات فرعية مكونة لها عن طريق مراكز القيادة فيها، حيث تبين أن القادة رقم ٤٥، و٩٣، و١٥٩،قد أختاروا مباشرة القائد رقم ٩٧، أما القادة رقم ١٠، و٦٢، و١١٥، و١٤٧، و١٨٣، و٣٠٣ فقد أختار القائد رقم ٩٧ بطريقة غير مباشرة، ومن الملاحظ أن القائد رقم ٩٧ والذي يعتبر محور اهتمام المجموعة الرئيسية الثالثة يقرأ ويكتب ويعتبر من كبار المزارعين بالقرية وحائزاً لقرابة سبعة أفدنة من الأرض الزراعية ، ويعتبر مصدراً للاستشارات المباشرة لـــ٣٠ فرداً، ومصدراً للاستشارات غير المباشرة لـــ٨٣ فرداً ، أي أن القائد رقم ٩٧ يعتبر مصدراً لاستشارات قرابة ٣٢% من مجتمع البحث.

كما تبين أن هناك **جماعة منعزلة** وهى الجماعة التى يتوسطها القائد رقم ٨٥ حيث لا يوجد بينها وبين أي جماعة من الجماعات الفرعية أي اتصال سواء مباشر أو غير مباشر، و أتضح من خريطة العلاقات الاجتماعية أنه يوجد ١٦ فرد منعزلين لم يحصلوا على أى اختيار من الدرجة الأولى، كما أنهم لم يقوموا باختيار أحد، وهذا يعنى أن هؤلاء الأفراد لا يلجأ إليهم أحد لطلب النصح والمشورة ولا هم يلجأون للآخرين لطلب النصح والمشورة أى أن هؤلاء الأفراد بعيدين كل البعد عن التفاعل الاجتماعي بمجتمع القرية فى مجال عمل السيلاج.

ثانياً: قادة الرأى الذين أفرزتهم طريقة تقدير الإخباريين:

أ- قادة الرأى الذين أفرزتهم طريقة تقدير الإخباريين فى مجال تدوير المخلفات المزرعية:

كشفت النتائج جدول(١٠)، أن عدد غير القادة (الأتباع) وفقاً لهذا المعيار قد بلغ ٣٤٣ فرداً، فى حين أن عدد القادة قد بلغ ١٤ قائداً وهم الأفراد رقم ١٦، و٣٠،و٤٥، و٥٠، و٦٥،و٨٥،و٩٧،و١٠٧،و١١٥،و١٢٣،و١٢٩،و١٣٨،و٢٣٣،و٢٤٧، يمثلون قرابة ٤% من أفراد مجتمع البحث.

ويتضح من الجدول(١٠) أن القائد رقم ٥٠ احتل المرتبة الأولى من حيث عدد الاختيارات حيث حصل على ٦ اختيارات، ثم القادة أرقام ٨٥، و١٠٧، و٢٣٣ فى المرتبة الثانية حيث حصلوا على ٥ اختيارات، ثم القادة أرقام ٣٠، و ٩٧، و١٢٣، و١٣٨ فى المرتبة الثالثة حيث حصلو على ٤ اختيارات، ثم القادة أرقام ١٦ ، و٤٥ ، و٦٥ ، و١١٥ ، و١٢٩ ، و٢٤٧ فى المرتبة الرابعة حيث حصلوا على ٣ اختيارات.

ب- قادة الرأى الذين أفرزتهم طريقة تقدير الإخباريين فى مجال عمل الكمبوست:

كشفت النتائج جدول(١١)، أن عدد غير القادة (الأتباع) وفقاً لهذا المعيار قد بلغ ٣٤٣ فرداً، فى حين أن عدد القادة قد بلغ ١٤قائداً وهم الأفراد رقم١٠، و١٦، و٢٨، و٤٥، و٥٠، و٦٥، و٨٨، و١٠٠، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩، و١٣٨، و٢٣٣، و٢٤٧، يمثلون قرابة ٤% من أفراد مجتمع البحث.

ويتضح من الجدول(١١) أن القائد رقم ١٠٠ احتل المرتبة الأولى من حيث عدد الاختيارات حيث حصل على ٦ اختيارات، ثم القادة أرقام ١٠ ، و ٦٥ ، و ١١٥ ، و ٢٣٣ فى المرتبة الثانية حيث حصلوا على ٥ اختيارات، ثم القادة أرقام ٢٨ ، و ٤٥، و٨٨، و١٢٣، و٢٤٧ فى المرتبة الثالثة حيث حصلو على ٤ اختيارات، ثم القادة أرقام ١٦ ، و٥٠، و١٢٩ ، و١٣٨ فى المرتبة الرابعة حيث حصلوا على ٣ اختيارات.

جـ- قادة الرأى الذين أفرزتهم طريقة تقدير الإخباريين فى عمل السيلاج:

كشفت النتائج جدول(١٢)أن عدد غير القادة (الأتباع) وفقاً لهذا المعيار قد بلغ ٣٤٤ فرداً، فى حين أن عدد القادة قد بلغ ١٣ قائداً وهم الأفراد أرقام: ٢٨، و٣٠، و٤٥، و٥٠، و٦٢، و٦٥، و٩٧ ، و١٠٧، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩، و١٥٩، و٢٧٤،يمثلون قرابة ٤% من أفراد مجتمع البحث.

جدول١٠. توزيع القادة المحليين الذين أفرزتهم طريقة تقديرالإخباريين وفقاً لعدد الاختيارات التى حصلوا عليها فى مجال تدوير المخلفات

م	رقم الفرد	عدد الاختيارات	الترتيب	م	رقم الفرد	عدد الاختيارات	الترتيب
١	١٦	٣	٤	٨	١٠٧	٥	٢
٢	٣٠	٤	٣	٩	١١٥	٤	٣
٣	٤٥	٣	٤	١٠	١٢٣	٣	٤
٤	٥٠	٦	١	١١	١٢٩	٤	٣
٥	٦٥	٣	٤	١٢	١٣٨	٣	٤
٦	٨٥	٥	٢	١٣	٢٣٣	٥	٢
٧	٩٧	٤	٣	١٤	٢٤٧	٤	٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

جدول١١. توزيع القادة المحليين الذين أفرزتهم طريقة تقديرالإخباريين وفقاً لعدد الاختيارات التى حصلوا عليها فى مجـــال عمل الكمبوست

م	رقم الفرد	عدد الاختيارات	الترتيب	م	رقم الفرد	عدد الاختيارات	الترتيب
١	١٠	٥	٢	٨	١٠٠	٦	١
٢	١٦	٣	٤	٩	١١٥	٥	٢
٣	٢٨	٤	٣	١٠	١٢٣	٤	٣
٤	٤٥	٤	٣	١١	١٢٩	٣	٤
٥	٥٠	٣	٤	١٢	١٣٨	٣	٤
٦	٦٥	٥	٢	١٣	٢٣٣	٥	٢
٧	٨٨	٤	٣	١٤	٢٤٧	٤	٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ويتضح من الجدول(١٢) أن القائدان أرقام ٥٠ ، و١١٥ احتلا المرتبة الأولى من حيث عدد الاختيارات حيث حصل على ٦ اختيارات، ثم القائدان أرقـــام ٢٨ ، و ٢٧٤ فـــى المرتبة الثانية حيث حصلوا على ٥ اختيارات، ثـــم القـــادة أرقام ٤٥ ، و ٦٢ ، و١٠٧ فى المرتبة الثالثة حيث حصلو على ٤ اختيارات، ثم القادة أرقـــام ٣٠ ، و ٦٥ ، و٩٧ ، و١٢٣، و١٢٩ ، و١٥٩ فى المرتبة الرابعة حيث حـــصلوا على ٣ اختيارات.

ثانياً: الوقوف على مدى اتساق الطريقة الـــسوسيومترية، والإخباريين فيما افرزتاه من قادة محليين بمنطة البحث:

أ-القادة المحليين الذين أفرزتهم الطريقتين معاً فى مجال تدوير المخلفات المزرعية:

أوضحت النتائج بجدول(١٣) أن الطريقة السوسيومترية قد أدت إلى إكتشاف ثمانية وعشرون قائداً محلياً فى مجـــال تدوير المخلفات المزرعية، بينما طريقة الاخباريين أدت إلى إكتشاف إحدى عشر قائداً محلياً، ويتضح مما سبق أن هناك اثنى عشر قائداً اتفقت عليهم كل من الطريقة السوسيومترية وطريقة الإخباريين وهم الأفراد أرقـــام: ١٦ ، و٣٠ ، و٤٥ ،و٥٠، و٦٥،و٨٥، و٩٧، و١٠٧، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩، و١٣٨.

هذا وإن دل فإنما يدل على أن هؤلاء القادة الذين تكرر اكتشافهم في الطريقتين السابقتين أنهم محل ثقة وتقدير مـــن أقرانهم، بالإضافة إلى أنهم يمثلون قبولاً اجتماعيا من جانب أفراد مجتمعهم المحلى، لذا نرى ضرورة اســـتثمار ذلـــك القبول وتدريب هؤلاء القادة لمساعدة الجماعة في الوصول إلى قرارات سليمة وتوصيل الأفكار والأســـاليب الحديثـــة المتعلقة بتدوير المخلفات المزرعية إلى باقي أفراد المجتمع ومساعدتهم على الإقناع بها وتطبيقها.

ب- القادة المحليين الذين أفرزتهم الطريقتين معـــاً فـــى مجال عمل الكمبوست:

أوضحت النتائج بجدول(١٤) أن الطريقة السوسيومترية قد أدت إلى إكتشاف خمسة وعشرون قائداً محلياً فى مجال

جدول١٢. توزيع القادة المحليين الذين أفرزتهم طريقة تقديرالإخباريين وفقاً لعدد الاختيارات التى حصلوا عليهـــا فـــى مجـــال عمـــل السيلاج

م	رقم الفرد	عدد الاختيارات	الترتيب	م	رقم الفرد	عدد الاختيارات	الترتيب
١	٢٨	٥	٢	٨	١٠٧	٤	٣
٢	٣٠	٣	٤	٩	١١٥	٦	١
٣	٤٥	٤	٣	١٠	١٢٣	٣	٤
٤	٥٠	٦	١	١١	١٢٩	٤	٤
٥	٦٢	٤	٣	١٢	١٥٩	٤	٤
٦	٦٥	٣	٤	١٣	٢٧٤	٥	٢
٧	٩٧	٣	٤				

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

جدول١٣. مدى تكرار ظهور القادة المكتشفين بواسطة الطريقة السوسيومترية و طريقة تقدير الإخباريين فى مجال تدوير المخلفات المزرعية

م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية	طريقة الإخباريين	التكرار	م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية	طريقة الإخباريين	التكرار
١	١٠	*	-	-	١٦	١٠٧	*	*	١
٢	١٦	*	*	١	١٧	١١٥	*	*	١
٣	٢٨	*	-	-	١٨	١٢٣	*	*	١
٤	٣٠	*	*	١	١٩	١٢٩	*	*	١
٥	٤٥	*	*	١	٢٠	١٣٦	*	-	-
٦	٥٠	*	*	١	٢١	١٣٨	*	*	١
٧	٦٢	*	-	-	٢٢	١٤٧	*	-	-
٨	٦٥	*	*	١	٢٣	١٥٥	*	-	-
٩	٧٢	*	-	-	٢٤	١٥٩	*	-	-
١٠	٧٤	*	-	-	٢٥	١٦٣	*	-	-
١١	٨٥	*	*	١	٢٦	١٧٠	*	-	-
١٢	٨٨	*	-	-	٢٧	١٨٣	*	-	-
١٣	٩٣	*	-	-	٢٨	٢٣٣	-	*	-
١٤	٩٧	*	*	١	٢٩	٢٤٧	-	*	-
١٥	١٠٠	*	-	-	٣٠	٣٢٩	*	-	-

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان. "*" تعنى ظهور الفرد قائداً "-" تعنى عدم ظهور الفرد كقائد

جدول١٤. مدى تكرار ظهور القادة المكتشفين بواسطة الطريقة السوسيومترية و طريقة تقدير الإخباريين فى مجال عمل الكمبوست

م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية	طريقة الإخباريين	التكرار	م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية	طريقة الإخباريين	التكرار
١	١٠	*	*	١	١٥	١٠٧	*	-	–
٢	١٦	*	*	١	١٦	١١٥	*	*	١
٣	٢٨	*	*	١	١٧	١٢٣	*	*	١
٤	٣٠	*	-	–	١٨	١٢٩	*	*	١
٥	٤٥	*	*	١	١٩	١٣٦	*	-	-
٦	٥٠	-	*	–	٢٠	١٣٨	*	*	١
٧	٦٢	*	-	-	٢١	١٤٧	*	-	-
٨	٦٥	*	*	١	٢٢	١٥٥	*	-	-
٩	٧٢	*	-	-	٢٣	١٥٩	*	-	-
١٠	٨٥	*	-	-	٢٤	١٦٣	*	-	-
١١	٨٨	*	*	١	٢٥	١٧٠	*	-	-
١٢	٩٣	*	-	-	٢٦	١٨٠	*	-	-
١٣	٩٧	*	-	-	٢٧	٢٣٣	-	*	-
١٤	١٠٠	*	*	١	٢٨	٢٤٧	-	*	-

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان. "*" تعنى ظهور الفرد قائداً "-" تعنى عدم ظهور الفرد كقائد

الكمبوست ، بينما طريقة الاخباريين أدت إلى إكتشاف أربعة عشر قائداً محليا، ويتضح مما سبق أن هناك احدى عشر قائداً اتفقت عليهم كل من الطريقة السوسيومترية وطريقة الإخباريين وهم الأفراد أرقام: ١٠،و١٦، و٢٨ ، و٤٥ ، و٦٥ ، و٨٨، و١٠٠، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩، و١٣٨.

هذا وإن دل فإنما يدل على أن هؤلاء القادة الذين تكرر اكتشافهم في الطريقتين السابقتين أنهم محل ثقة وتقدير من أقرانهم، بالإضافة إلى أنهم يمثلون قبولاً اجتماعيا من جانب أفراد مجتمعهم المحلى، لذا نرى ضرورة استثمار ذلك القبول وتدريب هؤلاء القادة لمساعدة الجماعة في الوصول

إلى قرارات سليمة وتوصيل الأفكار والأساليب الحديثة المتعلقة بكيفية عمل الكمبوست إلى باقي أفراد المجتمع ومساعدتهم على الإقناع بها وتطبيقها.

جـ – قادة الرأي الذين أفرزتهم الطريقتين معاً فى مجال عمل السيلاج:

أوضحت النتائج بجدول(١٥) أن الطريقة السوسيومترية قد أدت إلى إكتشاف ستة وعشرون قائداً محلياً فى مجال عمل السيلاج، بينما طريقة الاخباريين أدت إلى إكتشاف اثنى عشر قائداً محلياً، ويتضح مما سبق أن هناك اثنى عشر قائد اتفقت عليهم الطريقة السوسيومترية وطريقة الإخباريين وهم الأفراد أرقام: ٢٨،و٣٠، ٤٥، و٥٠، و٦٢، و٦٥، و٩٧، و١٠٧، و١١٥، و١٢٣، و١٢٩ ، و١٥٩.

هذا وان دل فإنما يدل على أن هؤلاء القادة الذين تكرر اكتشافهم في الطريقتين السابقتين أنهم محل ثقة وتقدير من أقرانهم، بالإضافة إلى أنهم يمثلون قبولاً اجتماعيا من جانب أفراد مجتمعهم المحلى، لذا نرى ضرورة استثمار ذلك القبول وتدريب هؤلاء القادة لمساعدة الجماعة في الوصول إلى قرارات سليمة وتوصيل الأفكار والأساليب الحديثة المتعلقة بعمل السيلاج إلى باقي أفراد المجتمع ومساعدتهم على الإقناع بها وتطبيقها.

ثالثاً: أفضل طريقة من الطريقتين(السوسيومترى، والإخباريين) فى الاستدلال على القادة المحليين بمنطقة البحث.

اوضحت النتائج بجدول(١٦) أن الطريقة السوسيومترية قد أحتلت المرتبة الأولى بين الطريقتين فى التعرف على القادة المحليين، حيث أن القادة الذين تم التعرف عليهم من خلالها تكرر ظهورهم ٧٩ مرة فى الثلاث مواقف القيادية(مجال تدوير المخلفات الزراعية، ومجال عمل الكمبوست، ومجال عمل السيلاج) بنسبة ٦٥,٨% من إجمالى تكرار ظهور القادة بالطريقتين، وجاء فى المرتبة الثانية طريقة الإخباريين بنسبة ٣٤,٢% حيث أن القادة الذين تم التعرف عليهم من خلالها قد تكرر ظهورهم ٤١ مرة فى نفس الثلاث مواقف قيادية، كما أن الطريقة السوسومترية تتميز بأنها تشمل كافة أفراد المجتمع المحلى دون ترك أى مفردة، وأتاحة الفرصة لاختيار أو نبذ أى عدد، كما أنها تعتمد فى استبيانها على عدد كبير بالمجتمع المحلى، فى حين تم اللجوء إلى طريقة الإخباريين لما لهم من خبرة يتميز بها هؤلاء الإخباريين فى إلمامهم بالأفراد المؤثرين داخل المجتمع، ولكن عدد الأفراد الذين يتم استبيانهم فى هذه الطريقة قليل مقارنة بالطريقة السوسومترية.

جدول١٥. مدى تكرار ظهور القادة المكتشفين بواسطة الطريقة السوسيومترية و طريقة تقدير الإخباريين فى مجال عمل الكمبوست

م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية	طريقة الإخباريين	التكرار	م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية	طريقة الإخباريين	التكرار
١	١٠	*	-	–	١٥	١٠٧	*	*	١
٢	١٦	*	-	–	١٦	١١٥	*	*	١
٣	٢٨	*	*	١	١٧	١٢٣	*	*	١
٤	٣٠	*	*	١	١٨	١٢٩	*	*	١
٥	٤٥	*	*	١	١٩	١٣٨	*	-	–
٦	٥٠	*	*	١	٢٠	١٤٧	*	-	-
٧	٦٢	*	*	١	٢١	١٥٥	*	–	–
٨	٦٥	*	*	١	٢٢	١٥٩	*	*	١
٩	٧٢	*	-	-	٢٣	١٦٣	*	-	-
١٠	٨٥	*	–	–	٢٤	١٧٠	*	-	-
١١	٨٨	*	–	–	٢٥	١٨٣	*	-	-
١٢	٩٣	*	-	-	٢٦	٢٧٤	-	*	-
١٣	٩٧	*	*	١	٢٧	٣٠٣	*	-	-
١٤	١٠٠	*	-	–					

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان. "*" تعنى ظهور الفرد قائداً "–" تعنى عدم ظهور الفرد كقائد

جدول١٦. توزيع تكرار ظهور القادة المحليين عن طريق إستخدام الطريقة السوسيومترية والإخباريين ونسبة مساهمة كل طريقة فى تكرارهم

م	رقم الفرد	الطريقة السوسيومترية				طريقة الإخباريين				جملة التكرارات
		تدوير المخلفات	الكمبوست	السيلاج	جملة	تدوير المخلفات	الكمبوست	السيلاج	جملة	
١	١٠	*	*	*	٣	-	*	-	١	٤
٢	١٦	*	*	*	٣	*	*	-	٢	٥
٣	٢٨	*	*	*	٣	-	*	*	٢	٥
٤	٣٠	*	*	*	٣	*	-	*	٢	٥
٥	٤٥	*	*	*	٣	*	*	*	٣	(٦)
٦	٥٠	*	*	*	٣	*	*	*	٣	(٦)
٧	٦٠	-	-	-	–	-	-	-	-	–
٨	٦٢	*	*	*	٣	-	-	*	١	٤
٩	٦٥	*	*	*	٣	*	*	*	٣	(٦)
١٠	٧٢	*	*	*	٣	-	-	-	–	٣
١١	٧٤	*	-	-	١	-	-	-	-	١
١٢	٨٥	*	*	*	٣	*	-	-	١	٤
١٣	٨٨	*	*	*	٣	-	*	-	١	٤
١٤	٩٣	*	*	*	٣	-	-	-	–	٣
١٥	٩٧	*	*	*	٣	*	-	*	٢	٥
١٦	١٠٠	*	*	*	٣	-	*	-	١	٤
١٧	١٠٧	*	*	*	٣	*	-	*	٢	٥
١٨	١١٥	*	*	*	٣	*	*	*	٣	(٦)
١٩	١٢٣	*	*	*	٣	*	*	*	٣	(٦)
٢٠	١٢٩	*	*	*	٣	*	*	*	٣	(٦)
٢١	١٣٦	*	-	-	١	-	-	-	-	١
٢٢	١٣٨	*	*	*	٣	*	*	-	٢	٥
٢٣	١٤٧	*	*	*	٣	-	-	-	-	٣
٢٤	١٥٥	*	*	*	٣	-	-	-	–	٣
٢٥	١٥٩	*	*	*	٣	-	-	*	١	٤
٢٦	١٦٣	*	*	*	٣	-	-	-	-	٣
٢٧	١٧٠	*	*	*	٣	-	-	-	–	٣
٢٨	١٨٣	*	*	*	٣	-	-	-	–	٣
٢٩	٢٠١	-	-	-	-	-	-	-	–	–
٣٠	٢٣٣	-	-	-	-	*	*	-	٢	٢
٣١	٢٤٧	-	-	-	-	*	*	-	٢	٢
٣٢	٢٧٤	-	-	-	-	-	-	*	١	١
٣٣	٢٨٠	-	-	-	–	-	-	-	-	-
٣٤	٣٠٣	-	-	*	١	-	-	-	–	١
٣٥	٣٢٩	*	-	-	١	-	-	-	-	١
الجملة			٧٩				٤١			١٢٠
% للمساهمة			٦٥,٨				٣٤,٢			١٠٠

المصدر : حسبت من استمارات الاستبيان. " * "تعنى ظهور الفرد قائداً "–" تعنى عدم ظهور الفرد كقائد ( ) تعنى القادة الذين ظهروا فى الطريقتين معاً

التوصيات

١- بناء على ما أظهرته نتائج البحث من تكرار أسماء القادة المستدل عليهم فى مجال تدوير بعض المخلفات المزرعية عبر الطريقة السوسومترية، وطريقة الإخباريين الأمر الذى يدل على أن هؤلاء القادة محل ثقة وتقدير من أقرانهم، بالإضافة إلى أنهم يمثلون قبولاً

اجتماعياً من جانب أفراد مجتمعهم، لذا يوصى البحث بضرورة إستثمار ذلك القبول وتدريب هؤلاء القادة لمساعدة الجماعة فى الوصول إلى قرارات سليمة وتوصيل الأفكار والأساليب الحديثة فى مجال تدوير المخلفات المزرعية إلى باقى أفراد المجتمع ومساعدتهم على الإقتناع بها وتطبيقها.

٢- أسفرت نتائج البحث عن وجود عدد من المنعزلين الذين لا يتعاونون مع العمل الإرشادى، وبالتالى فهم فى عزلة عن المستحدثات فى مجال تدوير المخلفات المزرعية ، ويعد هؤلاء القادة المحليين هم السبيل الأمثل لنقل وذيوع المعارف والمستحدثات إليهم خاصة وأن هؤلاء القادة من أهل القرية ومصدر ثقة واطمئنان فى أعضاء المجتمع المحلى.

٣- أعتمد هذا البحث على طريقتين فقط (الطريقة السوسومترية، وطريقة الإخباريين)، ولذا يوصى البحث بإستخدام طرق آخرى لإكتشاف القادة فى منطقة البحث أو مناطق آخرى.

٤- يوصى البحث بضرورة تفهم القائمين على العمل الإرشادى فى كل المستويات بأهمية دور القادة المحليين فى عملية التنمية عامة ومجال تدوير المخلفات المزرعية خاصة.

الملحقات

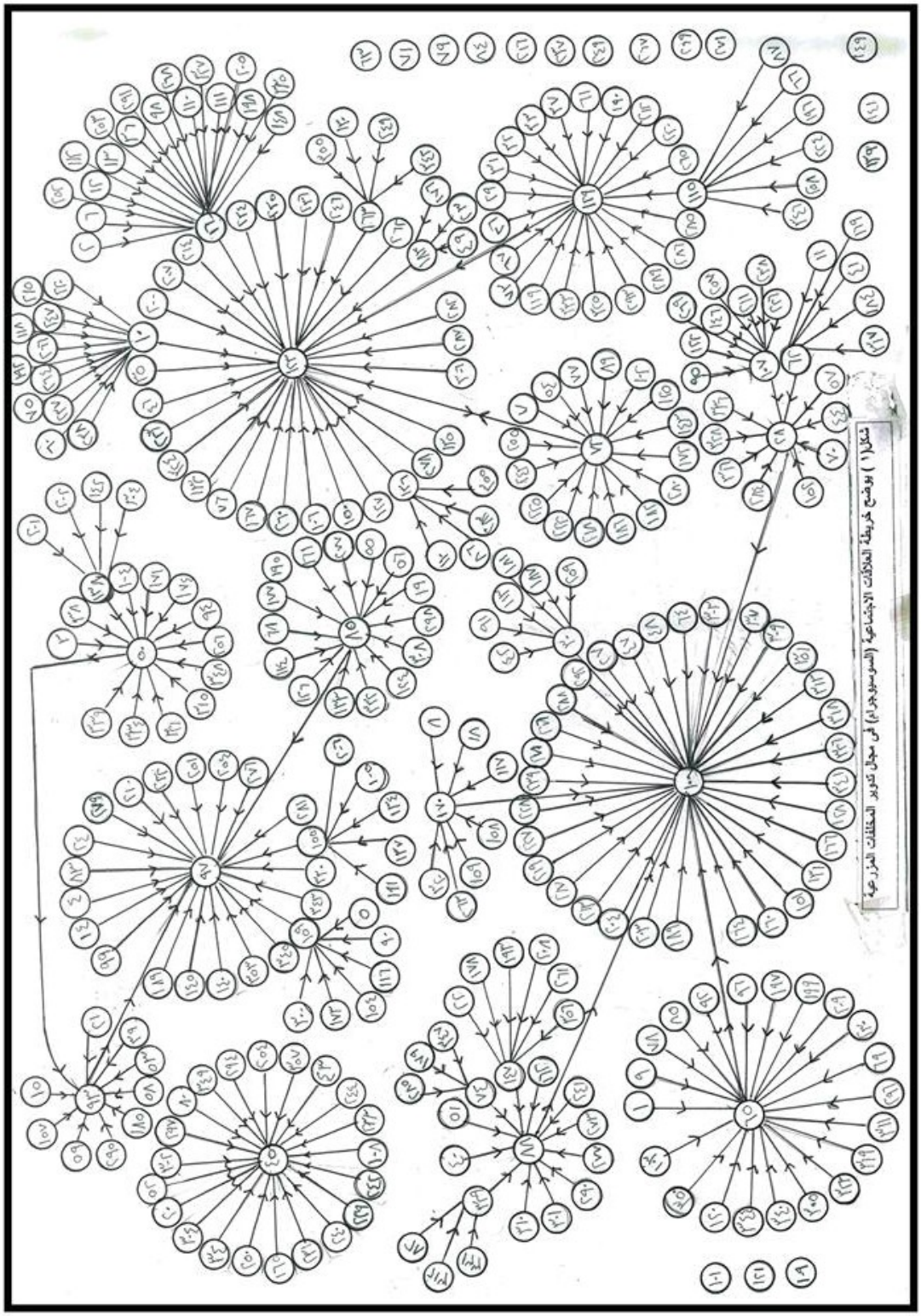

شكل ١.يوضح خريطة العلاقات الاجتماعية (السوسيوجرام)في مجال تدوير المخلفات المزرعية

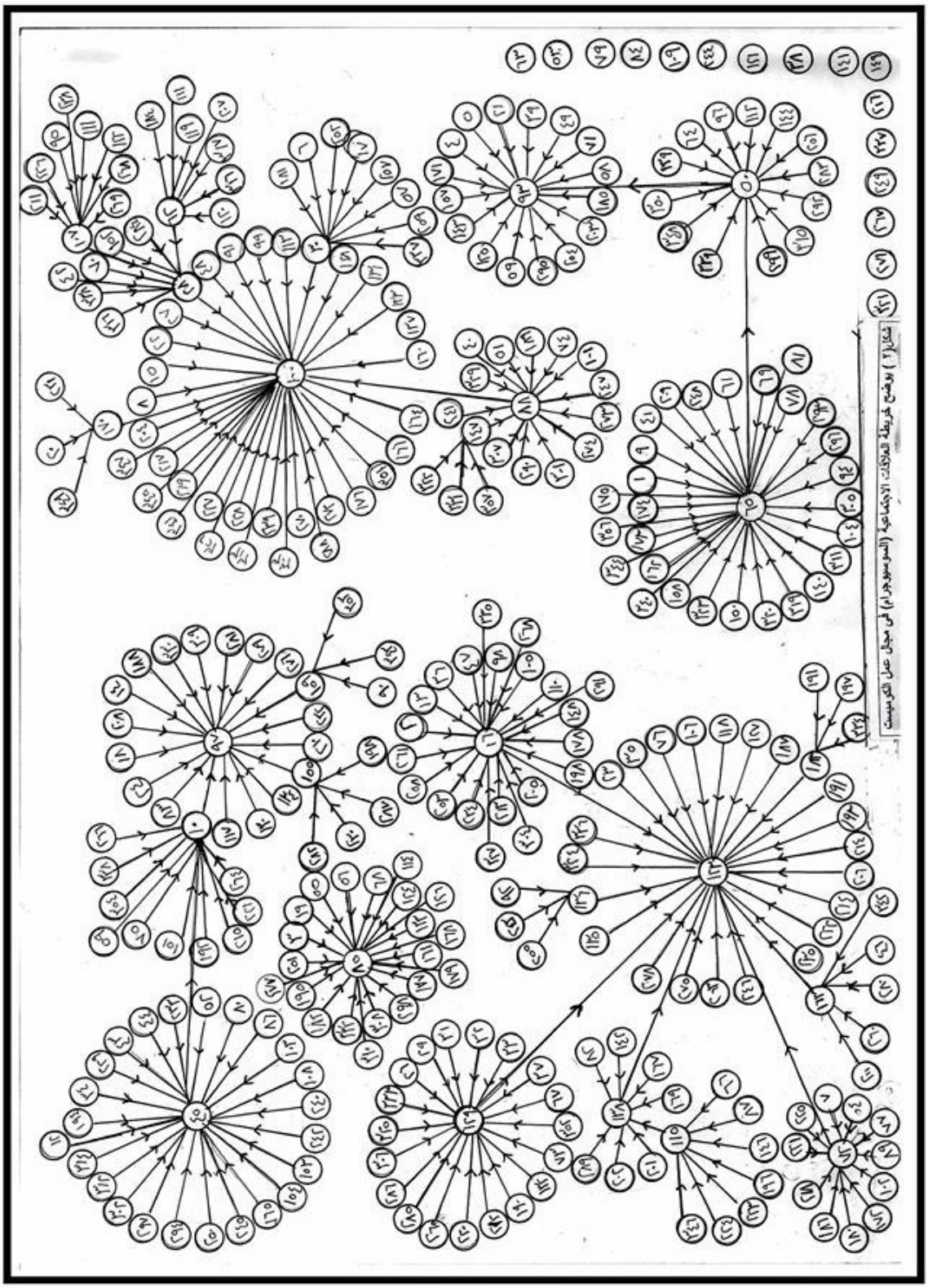

شكل٢.يوضح خريطة العلاقات الاجتماعية (السوسيوجرام)في مجال الكومبست

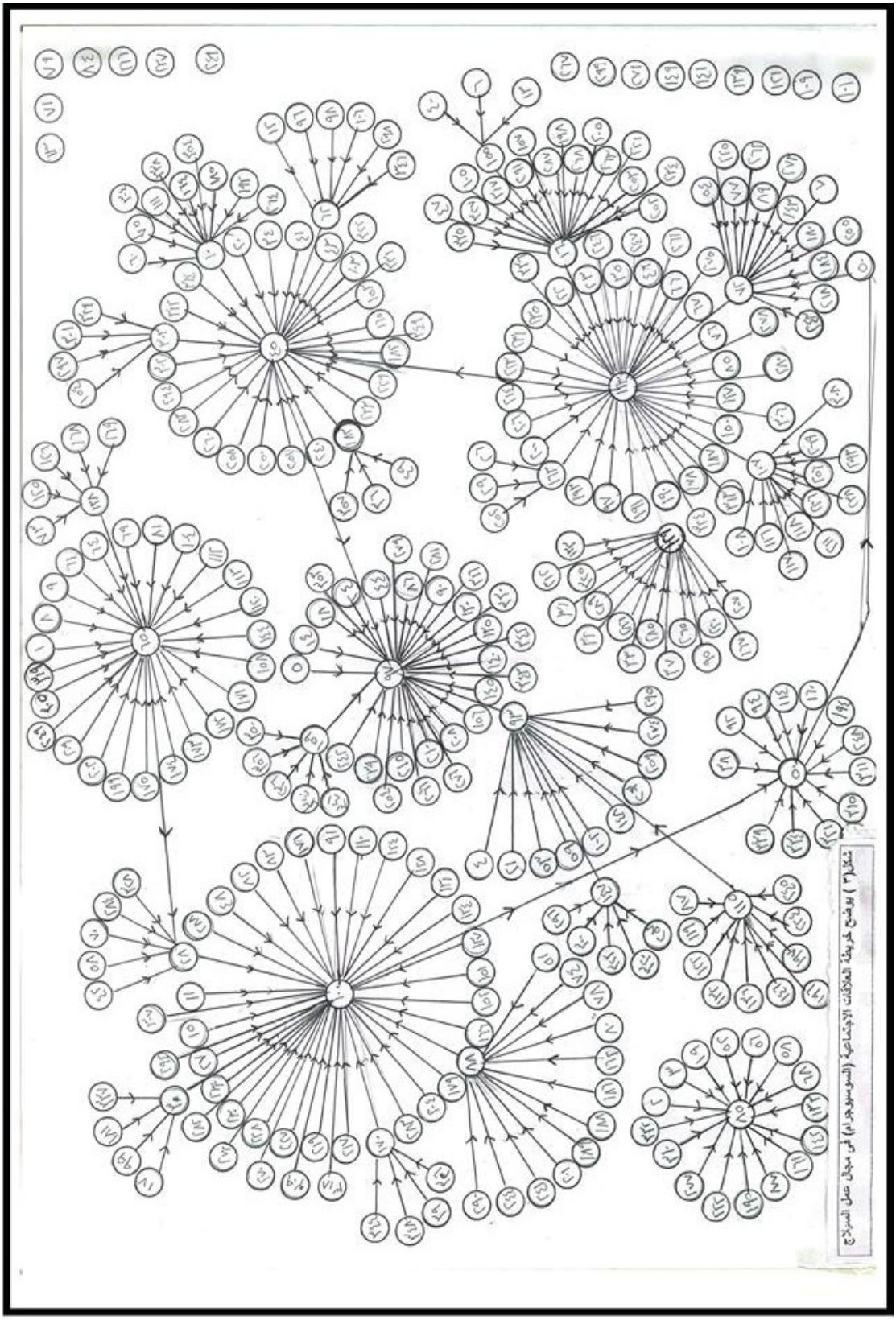

شكل ٣.يوضح خريطة العلاقات الاجتماعية (السوسيوجرام)في مجال عمل السيلاج

المـــراجـــع

أبوالنيل، محمودالسيد: علم النفس الاجتماعى، دار النهـضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت،١٩٨٥.

أصفهانى، فاطمة كاظم: بنيان القيادة فى ريـف مـصر ، رسـالة دكتوراة، كلية الزراعة،جامعة أسيوط ،١٩٨١.

الجزار،محمد حمودة،وطه منـصور مـدكو،ورجاء حامـد شلبي،وصفاء أحمد أمين،وعادل محمد إبراهيم، واحمـد مصطفى عبدالله: محاضرات الإرشاد الزراعي، كليـة الزراعة ،جامعة كفرالشيخ،٢٠١٦.

الخولى، حسين زكى: الإرشاد الزراعى ودوره فى تطـوير الريـف، الطبعـة الثانيـة، دار المعـارف ،الاسكندرية،١٩٧٧ .

الشواخ، صالح: القيـادة وأسـاليبها، مركـز الـصبورة، دمشق،سوريا،٢٠٠٨.

الرشيدى، هارون توفيق، وصبحى الكافورى: علم الـنفس الاجتماعى، كلية التربية، جامعة طنطا ،١٩٩٩.

العادلى، أحمد السيد:أساسـيات الإرشـاد الزراعـي، دار المطبوعات الجديدة، جامعة الأسكندرية،١٩٧٣.

الفائدى ، محجوب عطية :علم الإجتماع والمجتمع الريفى، جامعـة عمر المختار، الجمهورية الليبية،١٩٩٢.

الليلة، ذكى حسين،ويسن طه طاقـة: الإرشـاد الزراعـى والمجتمـع الريفـى، مؤسـسة المعاهـد الفنيـة، العراق،١٩٨٥.

بدوى، هناء حافظ: طريقة تنظيم المجتمـع، دار المعرفـة الجامعية، الأسكندرية ،١٩٩٩.

زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتمـاعى، عـالم الكتب ،القاهرة،١٩٨٤.

سويلم، محمد نسيم: الإرشاد الزراعـى، دار المعـارف ، القاهرة،١٩٩٨.

شرشر، حـسن علـى حـسن: الخـصائص الاجتماعيـة والاتصالية للقادة الارشاديين المحليين من الخريجين من المجتمعات المستحدثة بمحافظة كفر الشيخ ودورهم فى العمـل الارشـادى الزراعـى، مجلـة الاسـكندرية، المجلد(٢٥)،العدد(٣)،٢٠٠٤.

صالح، صبرى مصطفى: المفتتح فـى الإرشـاد، مكتبـة الكرنك، دمنهور،١٩٩٤.

عاشور، احمد صقر: السلوك الانسانى فـى المنظمـات ، دارالمعرفة الجامعية، الأسكندرية،١٩٩٠.

عبد الغفار، عبد الغفارطه : الإرشـاد الزراعـى بـين الفلـسفة والتطبيق، دارالمطبوعات الجديدة، الأسكندرية،١٩٧٥.

عبدالمقصود، بهجت محمد: الإرشاد الزراعى، دار الوفـاء للطباعة والنشر، المنصورة ،١٩٨٨.

عمر، أحمد محمد: الإرشاد الزراعى ، أوفـست للطباعـة والنشر، القاهرة،١٩٨٠.

عمر ، أحمد محمد: الإرشاد الزراعى المعاصـر، مـصر للخدمات التعليمية، القاهرة،١٩٩٢.

عوض، عباس محمود،ورشاد صالح الدمنهورى: علم النفس الاجتماعى نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعيـة، الإسكندرية،١٩٩٤.

غباين، عمر محمود: القيادة الفاعلة والقائد الفعـال، اثـراء للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠٠٩.

قشطة، عبدالحليم عباس: الإرشاد الزراعى رؤية جديـدة ، كلية الزراعة ،جامعة القاهرة،٢٠١٢.

يـونس، انتـصار: الـسلوك الانـسانى ، دار المعـارف، الأسكندرية،١٩٩١.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى : التقنيات الحديثة فى تدوير المخلفات العضوية، مركز البحـوث الزراعيـة، نشرة فنية رقم (١٧) ،٢٠١٤.

Rogers, E .M and F.F shoemaker, communication of innovation, across, Cultural approach, second edition, the free press, New Yourk, U.S.A., 1971.

ABSTRACT

Discoverying Local Leaders in The Field of some Agricultural Waste Recycling in El- Wafa Village, El -Borls District , Kafr El-Sheikh Governorate

Frag Mohamed Awid Elspeay

The general objective of this paper was to Discoverying local leaders in the field of some agricultural waste recycling in EL- Wafa vilLage, EL - Borls district , Kafr El-Sheikh Governorate.

The paper used atow methods of personal effecting approach(Seciometric method,Ivformants method). Aquestionaire was used to collect of the data through personal interviews from the population of 357 respondents,in addition to 16 respondents from village informants.

The questionnaire focused on three axes: agricultural wast recycling,compost industry, sillage industry, Different statical methods were used for the data analysis represented in: tabular presentation recurring, and percentages, also the seciomtric matrix was used in the seciometric class account (standard) class and Alsseogram drawing (map social relationships).

The most important results were as folling:

- The Seciometric method revealed that twenty eight local leaders in the field of agricultural waste recycling,and twenty-six local leaders in the field of compost treatment,and twenty-six local leaders in the field of silage treatment.
- The Informants method showed that fourteen local leaders in the field of general agricultural waste recycling,and fourteen local leaders in the field of compost treatment,and thirteen local leaders in the field of silage treatment.
- The used tow methods agreed on twelve local leaders in agricultural waste recycling, and eleven local leaders in the compost treatment, and twelve leaders in the silage treatment.
- The sociometric method ranked first among the two methods used to identify the local leaders in the research area in terms of the number of discovered leaders in the agricultural waste recycling by 65.8%, then informants method by 34.2%.